عرشه هو على عرشه وحده قال فتفرقنا من عظم ما سمعنا ثم رجعنا فغسلناه C أخرج هذه القصة الشيخ موفق الدين في كتاب صفة العلو له وهو سماعنا من القاضي تاج الدين عبد الخالق عنه .

وكان أبو بكر من أصحاب الحديث والآثار يروي عن البغوي وذويه .

توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وكان إبنه الحسن مسند بغداد في وقته .

مات في آخر سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

أبو الحسن بن مهدي المتكلم .

552 - قال الإمام أبو الحسن علي بن مهدي الطبري تلميذ الأشعري في كتاب مشكل الآيات له في باب قوله الرحمن على العرش استوى أعلم أن ا في السماء فوق كل شيء مستو على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الإستواء الإعتلاء كما تقول العرب إستويت على ظهر الدابة وإستويت على السطح بمعنى علوته وإستوت الشمس على رأسي واستوى الطير على قمة رأسي بمعنى علا في الجو فوجد فوق رأسي .

فالقديم جل جلاله عال على عرشه يدلك على أنه في السماء عال على عرشه قوله أأمنتم من في السماء وقوله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي وقوله إليه يصعد الكلم الطيب وقوله ثم يعرج إليه وزعم البلخي أن إستواء ا على العرش هو الإستيلاء عليه مأخوذ من قول العرب استوى بشر على العراق أي إستولى عليها وقال إن العرش يكون الملك فيقال له ما أنكرت أن يكون عرش